

امتحان البكالوريا – دورة جوان 2010

الشعبة : الرياضة الاختبار : الفلسفة الحصة : 3 ساعات الضارب : 1,5

I – القسم الأول : النص

إذا أردنا القيام بفعل ما، فلا يجب أن ينحصر فعلنا في إرادة الخير فقط، بل لا بدّ أيضا من معرفة ذلك الخير(...) ولا يكتسب الأفراد قيمة ما، إلّا حين يمثّلون لروح شعوبهم، حينما يُمثّلونها ويختصّون برتبة داخل حياة المجموع. إنّه لحيويّ جدّا — لأجل حرّية دولة ما — أن تكون تلك الرتبة نتيجة اختيار حرّ للفرد، إذ لا ينبغي أن يكون توزيع المهامّ التي يختارها الأفراد [داخل المجتمع] توزيعا شبيها بنظام الطبقات الاجتماعية. تكمن الأخلاقيّة في تحقيق الواجبات التي تستلزم كلّ حالة القيام بها، وهذا ما تُسهّل معرفته: فالرتبة التي يشغلها فرد ما، تحدّد واجباته(...). لكلّ فرد مكانه، وهو يعرف عموما ما يميّز سلوكا شريفا ومطابقا للحقّ(...). إنّ طبيعة كلّ وضعيّة — يسودها العنصر الأخلاقيّ — تكون معطاة بواسطة ما هو جوهريّ فيها وبواسطة إملاءات الواجب. فطبيعة الروابط بين الأبناء والآباء تُملي ببساطة واجب التصرف طبقا لهذا الرّابط. والأمر نفسه ينطبق على الروابط القانونيّة، فإذا كنتُ مديّنا لشخص ما، بمبلغ معيّن، فيجب عليّ — حسب القانون — أن أتصرّف امتثالا لطبيعة الموقف وأن أُرّجع المبلغ لصاحبه(...). إنّ عالم الواجب يُكوّن شكل الحياة المدنيّة: فالأفراد يضطلعون بالمهنة التي أُسندت إليهم و بالواجب الذي تحتمّ عليهم. تكمن أخلاقيّاتهم في التصرف طبقا لواجبهم.

ف. هيجل، العقل في التاريخ.

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النصّ :

- (1) حدّد الأطروحة.
- (2) عرّف الواجب من خلال النصّ.
- (3) هل يفقد الفرد حرّيته بالامتثال للواجب ؟ علّل إجابتك بحجج من النصّ.
- (4) هل ينبغي، حسب رأيك، امتثال الفرد للواجب حقه في الرفض والاحتجاج ؟

II – القسم الثاني .

حرّر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

هل يمكن تحرير المنافسة الرياضيّة من العنف ؟